الماء عنوان الحياة لكن شكاوى الناس كثرت حوله

الماء المكلور قضية ساخنة بحاجة إلى مجهر الرقيب

إن مياه الشرب من أهم الأشياء التي يجب أن نبحث عن صحتها ونظافتها ، ولما لهذا الأمر من أهمية فقد قام عدد من المستثمرين المحليين بإنشاء محطات صغيرة لتصفية وتنقية المياه في الكثير من محافظات الجمهورية وبالذات في أمانة العاصمة صنعاء لتصبح هذه المياه صحية وتتلاءم مع احتياجات ومتطلبات الناس كما في العاصمة في ظل الاستنزاف الشديدة للمياه والحفر العشوائي وزيادة الاستهلاك ومشاكل التلوث التي يواجهها حوض صنعاء .

وإذا ما أمعنا النظر في قضية مياه الشرب وطريقة وأسلوب عمل المحطات فالملاحظ وجود قصور في أداء وعمل هذه المحطات...حيث تظل التساؤلات مطروحة حول هذه القضية وتثير الجدل بين الناس .

هل هذه المياه صحية، أم أنها غير ذلك ؟ وهل تعني هذه المياه أنها معدنية كما تحمل تسمياتها ؟وما مدى مطابقتها للمواصفات والمقاييس؟

هذه القضية ناقشناها وأثرناها في لقاءات سريعة وقصيرة مع عدد من المواطنين ، و أصحاب المحطات في أمانة العاصمة حول صحة هذه المياه وخرجنا بهذه الحصيلة الهامة :

معامل المياه

استطلاع / محمد سعد الزغير

الطعم والرائحة

ويشكو المواطن مجاهد محمد المعافاً من عدم نظافة دبات مياه التحلية و يقول : نظرا لأني أسهر في اغلب الأحيان وقد لا توجد بقاله فاتحة ، فأعمل حسابي من أول الليل لشراء دبة ماء كوثر لسد عطشي أثناء العمل ، ويحدث أن يتبقى جزء من الماء حتى اليوم الثاني فألاحظ التغير في الطعم والرائحة ...

ويضيف : أعتقد أن السبب في ذلك أن الدباب غير معقمة وغير نظيفة بشكل صحي وإذا افترضنا أن الماء صحي مثلاً فالدباب التي توضع فيها المياه ستكون غير صحية أما العبارات المسجلة على دبة الكوثر فهي جيدة ماعدا المحتوى والشكل للدباب فخليها على الله ، ومن كثر الاستخدام تصبح منتهية وتحقيق الربح هو الأهم من صحة الناس .

مكروبات وأتربة

اتجهنا بعدها إلى أصحاب محطات التحلية لنسمع وجهة أرائهم حول الموضوع ، فالتقينا الأخ / فضل سلام عبد الكريم وهو صاحب محطة تحلية بالأمانة حيث الوادعي: نلاحظ أن مياه الكوثر نادراً ما تكون صحية لأن أصحاب المحطات أغلبهم يأخذون الأمر بمجرد مظهر للتقنية فقط ، أما الماء المعبأ في الدباب فهو من الحنفية مباشرة ، وإن حصل وتم تشغيل المكائن فإننا سنجد نسبة الكلور لدي البعض مرتفعة ، فضلا عن غياب نظافة هذه الدباب المستخدم، ونأمل أن تكون هناك رقابة دورية وضمير حي .

الرقابة الصحية

صاحب بقاله وأحد من يقومون ببيع مياه التحلية المعبأة فيقول : نحن نستلم المياه المعبأة من صحاب المحطات عبر سيارات التوزيع ونلاحظ بعض الدباب ملحمة والبعض الآخر جديدة ، وأخرى قديمة فعلاً ومع ذلك نحث عمال التوزيع على أهمية صحة ونقاوة المياه .

وحول سؤال عن مسئولية بيع مياه ملوثة أجاب : نحن لا نتحمل مسئولية ما في داخلها ..ولكننا نحصل على شكاوي متكررة من قبل الزبائن والسكان عن وجود كثير من المخالفات المتعلقة بعدم صحة المياه ، ولكن أين دور الرقابة الصحية على محطات التحلية تجاه ذلك .

مظاهر للتقنية

وحول مدى التزام محطات تحلية المياه بالمعايير ومواصفات الجودة يقول الخدمات ومعايير الجودة يتحدث الأخ / إبراهيم الوادعي عن مسألة تناقص المياه العذبة باعتبارها المشكلة الأكثر خطورة بالنسبة لأمانة العاصمة حيث تواجه استنزاف جائر وحفر عشوائي للآبار ويقول : أعتقد أن الطلب المتزايد على الماء يرجع نتيجة ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يقدر بحوالي 3.5٪ وتسارع عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ظل محدودية وشح الموارد المائية ، وعدم مواكبة ذلك التطور في تنمية الموارد والاستخدام غير المنظم في تقنيات الحفر ، وتخلف أسواق المياه ، مضيفا بان خدمات تقديم المياه الأهلية ليست أفضل من خدمات المؤسسات الرسمية ، ولا تخضع لأي معايير نوعية أو كمية أو نظام تسعير محددة أو العمل على تطويرها ، كما أن استغلال مصادر المياه لصالح شرائح ما لا يخضع لأي رقابة ولا تدفع أي رسوم مقابل استغلال مصادر المياه الطبيعية أو مقابل الانتفاع بالمياه من المنشأة الرسمية فضلا عن انخفاض مستويات الاستثمار المحلي في مجالات تكنولوجيا حفظ المياه ..

: نقوم بتوزيع مياه الكوثر من المحطة إلى البقالات والزبائن ولا نختص بشيء، وعندما يشتكي زبون من الدباب نبدلها ونرجعها للمحطة ونبلغ الشكوى ، وأصحاب المحطات هم أدرى بالباقي ، وأهم شي في الأخير العمل و الكسب أكثر وبخسارة أقل أما صحة الناس (الله) أخبر بها والمرض من عنده وكل شئ مقدر ومكتوب .

التنقية بالأشعة

من جانبه يقول نجيب شيباني عن طريقة إعداد وتنقية المياه المعبأة : نحن نحرص على العمل بصورة مرضية ومحطتنا تعمل بجهازين - لأنه نادراً ما تعمل المحطات بجهازين - أحدهم للتنقية وقتل المكروبات ، والأخر لإضافة الكلور. وهذا يضاعف من صحة المياه ..فعمل مكينة للتنقية بالأشعة لقتل المكروبات وللتنقية من الأتربة مسألة مهمة كما أن الحديد خطير في الماء إذا ارتفعت نسبته ، فيضاف الكلور ليخفف من حدة هذا الخطر، كما أن غسيل الدباب يتم بالماء والصابون وبعد ذلك يتم وضع اللاصق للتأكد من إغلاقها بإحكام وفي هذه الحالة يصبح الماء الكوثر أكثر صحية .

عمال غير متخصصين

ويعتقد الأخ /علي مقبل الهرش أن الماء المعبأ نادراً ما يكون صحيا ونقيا خاصة في المحطات التي تستخدم مادة الكلور بطريقة عشوائية .

ويقول : هناك بعض المحطات التي تستخدم أجهزة حديثة وصحية،ولكن طريقة الاستخدام غير صحية من حيث أسلوب العمل وتنظيف الدباب الفارغة وتعقيمها.. ومن الملاحظ أيضا أن بعض تلك المحطات وإن كانت تحتوي على أجهزة حديثة لكنها لا تعمل بهذه الأجهزة بطريقة علمية متخصصة ، ولا يوجد عمال متخصصون إنما كل من معه رأس مال يمكنه فتح محطة كوثر وتظل الرقابة والإشراف والمهنية مفقودة وفي النهاية يلطف البارئ.

الكسب هو الأهم

من جانبه يقول الأخ سعيد شمسان ويعمل موزع مياه لإحدى المحطات

علي علي مقبل

أحمد عبده سعيد

مجاهد محمد المعافا

مياه معدنية

مع الأحداث

عبد العزيز المقالح

بوش ورحلته الإفريقية

من المؤكد جداً أن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش يتخبط منذ بداية رئاسته للولايات المتحدة، وأن هذا التخبط يزداد مع مرور الأيام، وما من شك في أن تخبطه سيزداد في الشهور الأخيرة، التي يعتبرها المراقبون في إطار ما يسمى الوقت الضائع، وهو بالنسبة لهذا الرئيس المأزوم يشكل كابوساً تتراءى له أشباحه في اليقظة أكثر مما تتراءى له في المنام.

وأسباب ذلك كثيرة، فهو لا يواجه تبعة المأساة أو الكارثة التي صنعها لأمريكا في العراق وأفغانستان فحسب، وإنما يواجه المأساة الداخلية المتمثلة في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الباعثة على القلق والأرق، لذلك فهو يحاول الهروب منها الى أي مكان وفي أي وقت يتسنى له، وليكن هذا الهروب هذه المرة إلى إفريقيا، في سياق دعاية إعلامية تحاول أن تشي بشيء من الفرح المفقود للشعب الأمريكي، وتصوره بأنه سيفتح القارة السوداء للمصالح الأمريكية، في حين أنها قد أضحت قارة فقيرة لم يبق الاستعمار القديم فيها سوى الجوع والأمراض الخطرة. ومع ذلك فأفراد من الإدارة الامريكية، وعلى رأسهم ديك تشيني نائب الرئيس، هذا الرحالة، يحاولون إثبات قدراتهم على تسويق الأوهام للشعب الأمريكي، وأنه بعد نفط العراق الذي تعتبره الإدارة نفطاً أمريكياً بفضل الاحتلال، يأتي الوعد والتبشير بالقارة الإفريقية بفتح أسواقها وثرواتها.

إن الرئيس بوش، كإدارته تماماً، يبدو مضطراً الى المزيد من الأكاذيب، ومضطراً ايضاً الى اللجوء الى الأوهام، لكي يداوي عجزه الفاجع عن مواجهة الحقائق المؤلمة في الداخل والخارج، وحتى لا تبقى أنظار الشعب الأمريكي شاخصة الى مكان المأساة الأكبر في العراق، فلا بد من شد هذه الأنظار بعيداً، ولو لأيام معدودة، وإن كانت الأغلبية في الولايات المتحدة غير قادرة على أن تحول أنظارها بعيداً عن المستنقع، الذي صنعه بوش الابن، وتجار النفط الذين زينوا للمواطن الأمريكي "نزهة الحرب"، وركوب بساط الريح الى بغداد السندباد وألف ليلة وليلة، وكانت النتيجة هذه الكارثة بما تحمله من تداعيات، ستظل كوابيسها تطارد بوش الابن في وقته الضائع، وإلى ما بعد رحيله من البيت الأبيض.

ومن تحصيل الحاصل القول إن المواطنين الأفارقة في البلدان التي سيمر بها الرئيس بوش تعرف جيداً ما صنعه في حق العالم والولايات المتحدة، وتعرف جيداً أنه أصبح بطة عرجاء لا حول لها ولا قوة، لذلك فإنهم يستقبلونه لا كرئيس للولايات المتحدة، وإنما كسائح أمريكي جاء ليتعرف الى معالم بعض العواصم الإفريقية، ويشهد ما تتمتع به من مخلفات "الرجل الأبيض"، الذي لم يكتف بأن يسطو على كل شيء، بل سعى بكل ما لديه من خبرات وتقنية إلى أن يفسد العلاقات بين شعب إفريقي وجيرانه، وأن يدمر العلاقات الأخوية داخل مكونات هذه الشعوب وقبائلها، وما من بقعة في القارة السوداء إلا وهي تعاني من حالات الاحتراب والتمزق.

ثم، وهذا هو الأهم، لقد فشلت الولايات المتحدة في الماضي البعيد، كما فشلت في الماضي القريب، في أن تجتاح إفريقيا، وكان ذلك في عهود رؤساء يحتفظون بقدر غير قليل من الاحترام والمصداقية، فكيف سيتاح لها ذلك في عهد هذا الرئيس فاقد المصداقية ومنتهي الصلاحية؟

عن/ صحيفة (الخليج) الاماراتية

بكل الاتجاهات

الممثلة الفرنسية كوتيار تفوز بجائزة سيزار السينمائية الفرنسية

الممثلة كوتيار

باريس /14أكتوبر/ رويترز:

فازت الممثلة الفرنسية المرشحة لجائزة الأوسكار ماريون كوتيار بجائزة سيزار وهي ارفع الجوائز السينمائية الفرنسية يوم الجمعة الماضية عن تجسيدها لشخصية المغنية الفرنسية الشهيرة اديث بياف في فيلم «الحياة الوردية.»

وفاز ماثيو امالريك بجائزة أفضل ممثل عن دوره كرجل أعيق بسكتة دماغية واستطاع التواصل مع الاخرين بتحريك عينيه فقط في فيلم «المحنة والفراشة». ورشح مخرج هذا الفيلم جوليان شنابل لجائزة أوسكار أفضل مخرج.

وكانت كوتيار التي فازت بالفعل بجائزة الأكاديمية البريطانية للفنون السينمائية والتلفزيونية وجولدن جلوب (الكرة الذهبية) عن نفس الدور مرشحة للفوز بالنسخة الفرنسية للاوسكار.

ولاقي تجسيدها للمغنية بياف استحسانا كبيرا في الداخل والخارج وشكرت المخرج اوليفر داهان على ذلك وقالت وهي تغالب دموعها «لقد غيرت حياتي لقد غيرت حياتي كممثلة.»

وقدمت كوتيار الشكر أيضا إلى جينو ريشي صديقة بياف التي تعاونت معها في الإعداد للفيلم.

وقالت «احبك جينو. لقد قدمت حياتك. لقد عرضت 15 عاما من حياتك وصداقتك لبياف وحقيقة قمت بتشجيعي .»

وفي حال فوز كوتيار بالأوسكار اليوم الأحد ستكون أول فرنسية تفوز بجائزة اوسكار أحسن ممثلة منذ سيمون سينوري في عام 1960 رغم إن أخريات ومنهن كاثرين دينيف وايزابيل اديا ني رشحن للجائزة.

وكان الممثل امالريك --التي أصبحت جائزتها ثاني جائزة سيزار يحصل عليها كأحسن ممثل -- في بنما للمشاركة في تصوير الجزء الجديد من أفلام جيمس بوند وقد بعث برسائل شكر خلال حفل توزيع الجوائز.

وفاز بجائزة أفضل مخرج عبد اللطيف كشيش عن فيلم «سر الحبوب» وحصل العمل أيضا على جائزة أفضل فيلم.

جنيفر لوبيز تضع توأما في نيويورك

لوبيز وزوجها

لوس انجليس – كاليفورنيا /14أكتوبر/ رويترز:

وضعت المغنية الأمريكية جنيفر لوبيز توأما من زوجها مارك انتوني في وقت مبكر أمس الأول في مستشفى بنيويورك.

وذكرت مجلة بيبول التي تردد إنها دفعت ستة ملايين دولار مقابل حق نشر صور التوأم إن الطفل والطفلة اللذين وضعتهما لوبيز (38 عاما) هما أول أطفال المغنية والممثلة الشهيرة التي ملأت أخبار جهودها من أجل الحمل صحف الإثارة في السنوات القليلة الماضية بينما لزوجها انتوني (39 عاما) وهو مغني سالسا ابنة وولدان من علاقتين سابقتين.

ولم تؤكد لوبيز خبر حملها الذي أحاطت به الكثير من الشائعات حتى أوائل نوفمبر الماضي عندما كشفت عن الأمر في حفل غنائي مع زوجها في ميامي.

وقالت مجلة أدفير تايزينج ايدج في وقت سابق هذا الأسبوع إن مجلة بيبول تعتزم دفع نحو أربعة إلى ستة ملايين دولار للزوجين مقابل الحصول على حقوق حصرية في الولايات المتحدة لنشر أول صور للمولودين.

قبل ايام قليلة وقف الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، ووقف احمد سعدات أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمام المحكمة الصهيونية، شامخين شموخ جبال فلسطين رافضين المحكمة والحكام، رافضين المحاكمة، رافضين المحامين لأنهم أصحاب قضية، لأنهم ثوار بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معانٍ، ولم يخشوا السجان، رفعوا شارات النصر الذي يؤمنون بحتميته، وخاطبوا من داخل السجن شعبنا الفلسطيني وفصائل العمل الوطني بترك الخلافات جانباً والعودة إلى لغة العقل والحوار من أجل الوصول إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية من دون تردد وفي أسرع وقت، فلا شيء سوى الوحدة يحمي شعبنا وحقوقه الوطنية.

محمد رجب أبو رجب

عزيز دويك وأحمد سعدات رمزا الوطنية والثورية

وجه سعدات من داخل المحكمة نداءً يطالب فيه بوقف الحوار مع حكومة الاحتلال، مادام يحاصر شعبنا في غزة ويغتال المناضلين ويعتقلهم، ويجتاح مدن وقرى الضفة الغربية في كل يوم، وقوف هؤلاء الأبطال داخل المحكمة الإسرائيلية وهم يتحلون بهذه الشجاعة والمبدئية والوطنية، بفرض علينا جميعاً نحن الفلسطينيين أن نتوحد في مواجهة هذا العدو وجرائمه، فلماذا لا نحول شموخ القادة وصمودهم وتحديهم للعدو الإسرائيلي ومحاكماته غير الشرعية دافعاً لنا لاحترام أنفسنا واحترام شعبنا، لماذا لا نغادر مواقع الانقسام، لماذا لا نسير معاً على طريق الوحدة الوطنية، على طريق المقاومة؟

نعم نقول المقاومة، لأن الكيان الصهيوني لن يعطينا دولة من خلال التفاوض فقط، ولا ننسى إننا نتفاوض في ظل اختلال موازين القوى والتي يمثل لمصلحة العدو وفي ظل سياسة القطب الواحد، المنحاز كلياً للكيان الصهيوني وفي ظل نظام عربي غير مؤهل لمواجهة هذا الكيان، فكيف لنا أن نفاوض في ظل هذا كله. وكيف تعطينا إسرائيل دولة؟

وحدتنا الوطنية، وتمسكنا بمنظمة التحرير، وتمكنا بالمقاومة المسلحة، هم الضمانة لإرغام إسرائيل على الاعتراف بحقوقنا الوطنية، بل اعتراف العالم الذي يعيش التبعية في معظمه في هذه المرحلة.

فليكن عزيز دويك واحمد سعدات قدوتنا في الصمود والشجاعة والتضحية، ولنكن نحن الأوفياء لكل المعتقلين في سجون الاحتلال.